

## دكتور توفيق الواعي يكتب أسواق لنخاسة الفكر



الثلاثاء 18 ديسمبر 2012 12:12 م

### نافذة مصر

كتب الدكتور توفيق الواعي أستاذ الأدب المعاصر نقدا في الإعلام الحالي قائلا: "نخاسة الفكر أصبحت لها سوق رائجة هذه الأيام، وأصبح لهذه الأسواق سماسة ودلالون يعرضون عليك البضاعة جيدها وردئتها، وينادون عليها كما ينادى على السلع الاستهلاكية!!"

واضاف "يمكنك أن تشتري إعلامياً هذه الأيام كما تشتري شقة تمليك أو عمارة ويمكنك أن تؤجر قلماً بالجملة والقطاعي كما تؤجر عربة تركيبها توصيلة واحدة أو شهراً أو سنة!. ويمكنك أن تشتري صحيفة بأقلامها ومحريها كما تشتري فندقاً بموظفيه وعماله ويمكنك أن تشتري إذاعة أو قناة تليفزيونية، وتستعمل كل ذلك وتوجهه كما تشاء!!"

وقال "لا تستغرب هذا يا صديقي فقد عشنا هذه الأيام ورأينا هذه الأسواق التي كانت تُشتري فيها هذه الأقلام بالجملة والقطاعي يوم كانت تُقام الأسواق للصحفيين والمثقفين بعناوين مختلفة وتتم فيها الصفقات فيعطى هذا سيارة فارهة وهذا تُبنى له فيلا فخمة؛ وذلك تفتح له الحسابات في البنوك".

وختم قائلا "وما زلنا نعيش ونسمع عن يكتبون ويدافعون عن قضايا لا ناقة لهم فيها ولا جمل، بحمية وحرقة وانفعال انتظاراً للأجر الأسخى والجزاء الأوفى".